

2/51 شرح صحيح البخاري /كتاب الصلاة/ عبدالعزيز بن باز - بن

باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله رب العالمين. هم. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الصلاة في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:00:00](#)

اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام ابن الحارث قال - [00:00:26](#)

رأيت جرير ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه بال ثم توضأ ومشى على خفيه ثم قام فصلى فسأل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا. قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا رضي الله تعالى عنه كان من اخر من اسلم - [00:00:43](#)

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى - [00:01:04](#)

والظلت ان يصب عليه الماء تبوك باب اذا لم يتم السجود اخبرنا الصوت بن محمد قال اخبرنا الصلت بن محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل وهذا يدلان على انه لا بأس يصلي - [00:01:20](#)

عليه او في خفيه لا حرج في ذلك والحمد لله الذي كانا نظيفين. نعم الامر واسع من صلى في نهره فلا بأس ان يصلي فيهما وصلى وخلعهما في بعض الاحيان صلي عليه وسلم - [00:01:36](#)

تمام يصب عليه الماء ونبيه كان المغير يصب عليه ترك هذا اولى او الا من علة هذا عز وكسل لا حول ولا قوة اذا كان لي قصد مخالفة اليهود النية ما لا بأس بها - [00:01:53](#)

افضل من باب المخالفة ولكن الان بعد فرش المساجد قد يكون فيها ما يؤذي الناس اذا جعلها عند الباب حتى لا يؤذي احد ولا يدنس الفرش ولا يقدر على المصلين لعل هذا احوط نعم - [00:02:25](#)

اذا كان نظيفا لا بأس صلى به احسن لكن رضي الله قد تؤذيه في الصلاة بعض الناس قد يتأذى بها والاقرب النبي قال صلوا عليه وسلم المخالفات سنة ها لان النعمة يمسح يمسح الخفين - [00:02:44](#)

يمسح على الجوربين يمسح عليه باب اذا لم يتم السجود اخبرنا الصوت بن محمد اخبرنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا - [00:03:09](#)

وده فلما قضى صلاته قال له حذيفة رضي الله تعالى عنه ما صليت؟ قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على من صلى ولم يتم الركوع والسجود لا صلاة له - [00:03:24](#)

مثل ما امر النبي الاعرابي ان يعيد الصلاة فالطمأنينة ركن لا بد منه فالذي يملكها ولا يتم ركوعها ولا لا صلاة له. نسأل الله العافية. نعم. باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود - [00:03:42](#)

اخبرنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه - [00:03:54](#)

نعم هكذا السنة لا يضم يديه لا يبطل بل يهرج سنة في السجود نعم. باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجله. قال ابو حميد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن باب - [00:04:11](#)

فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجله. قال ابو حميد عن النبي قاله ابو هريرة. انا عندي قال يا شيخ. لقاله. هم. احسن الله اليك. نعم. قاله ابو حميد. نعم. قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:04:34](#)

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة - [00:04:54](#)

الله وذمة رسوله فلا تغفروا الله في ذمته. اللهم صلي على نعم. حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - [00:05:15](#)

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها وصلوا فصلى واذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا فاذا قالوها حدثنا نعيم قال حدثنا ابن مبارك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:30](#)

وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله هذا الحديث واشباهه يقيد الاحاديث الاخرى استمعناها - [00:05:55](#)

الحديث الاخر حتى يقول لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم الى الله لفظ الاهلي الا بحق الاسلام وحسابه من الله مثل ما قال الصديق - [00:06:18](#)

من حقها الصلاة والزكاة هكذا هنا وصلوا صلاتنا بهذا نستقبل قبلتنا واكثرنا ذبيحتنا وحديث ابن عمر في الصحيحين يقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويسيروا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ما صوموا مني دماءهم - [00:06:31](#)

او ما له الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وما جاء في معناه. فلا هذي يفسر بعضها بعضا وليس معناها اذا قاله بس اذا قال هو التزم بحقها اما اذا قالها وعاندها اشرك بالله او ترك الصلاة او ترك الزكاة ما ما حصلت لها العصمة - [00:06:53](#)

مم يعني احفظوه في ذمته بان تعتدوا عليه نعم ولا يستطيع تكون رجله الى قبلة ووجه رجله كلها الى قبلة يغسل وجهه ورجليه والكله الى القبلة يمتد الى القبلة تختلف وغرب عندنا القبلة - [00:07:13](#)

وفي بلاد اخرى كمال في بلاد الجنوب تختلف من جهات مقصودة تكون الى جهة القبلة يومئذ المستلقي الى جهة القبلة. اما اذا كان على جنبه يكون وجهه الى القبلة يكون على جنبه الايمن وجهه للقبلة - [00:07:52](#)

وهكذا كان جنبه ليس واذا كان مستقيم تكون رجلاه الى القبلة على دين الله على على الاسلام يعني. احسن الله اليك بعض المرضى اذا منعه الطبيب من السجود بعض المرضى اذا سوى عملية في عينيه ثم منع من السجود - [00:08:09](#)

على بعضهم انه يصلي جالسا وقد يتيمم ايش؟ بعض المرضى ايه يمنعهم الطبيب من السجود لاجل عملية في احدى عينيه فيصلي بعض المرضى جالسا من اول الصلاة الى اخرها يسجد في الهوى يسجد فاذا كان منع من السجود - [00:08:30](#)

يخفض رأسه اكثر من الركوع ولا يسجد ويمشي يمسح ان كان عليها عصابة يمسح عليها ويمسح على الاصابة. لكن صلاته جالسا لا ما يجوز الزجاج يعني احسن الله اليك يجب ان يقوم - [00:08:46](#)

الا اذا كان مريض احسن لك قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ابي مريم اخبرنا يحيى. هم. قال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثنا حميد قال حدثنا انس رضي الله تعالى عنه - [00:08:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي بن عبدالله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون ابن سياه انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله؟ فقال من شهد ان لا اله الا الله - [00:09:14](#)

واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم نعم يعني اذا التزم بالبقية ايضا مثل ما مثل ما تقدم في حديث ابن عمر - [00:09:34](#)

مثل ما قال ابو الصديق رضي الله عنه فان الاحاديث يفسر بعضها بعضا والمعنى اذا التزم بحق لا اله الا الله من صلاة وزكاة وغيرها وصوم وحج وغير ذلك واجتناب المحرمات اجتناب الزنا والخمر واشبه ذلك والا يقام عليه حد الله - [00:09:49](#)

اذا خل بشيء لان النصوص يفسر بعضها بعضا. مم مثل وهكذا هذه البطاقة وغيره. يعني اذا التزم بحق الشهادتين اما اذا شهد الا يلغني محمدا رسول الله وترك الصلاة او جاحد وجوه كفروا او ترك او جهاد الصيام او جهاد الزكاة او جهاد حج البيت او - [00:10:05](#) فعلى الزنا او فعلى الخمر استحق ما يجب ما يجب عليه لابد يلتزم بحق لا اله الا الله وحق الشهادتين من اداء فرائض الله وترك محارم الله مم القرآن موجود والسنة موجودة بين المسلمين. يجب ان يتعلموا - [00:10:30](#)

من اتى الشرك فهو كافر الا اذا كان في بلاد ما بلغته الدعوة. يكون في بلاد الغفلة يكون حينئذ من اهل الفترة امره الى الله يوم القيامة. اما من بين المسلمين يعبد القبور يعبد الاموات. هذا بشر لا بد - [00:11:07](#)

يتعلم ويسعد والا فهو مشرك مثل عباد البدوي عباد الحسين وعباد عبد القادر الجيلاني واشباههم نسال الله العافية لكن لو وجد بلاد ما بلغهم يكونوا من اهل الفطرة نعم. باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق - [00:11:24](#)

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:11:44](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا. قال ابو ايوب رضي الله تعالى عنه فقد ان الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فنحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهرية - [00:12:04](#)

عن عطاء قال سمعت ابا ايوب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ويشرق المدينة اما اذا كان قبل الشر مثل هذا يكذب ولا القبلة غرب هذا يكذب ولا يكذب على حسب احواله - [00:12:24](#)

ولا يستقبل القبلة بغائطه ولا بوله. هذا اذا كان في الصحراء اما في البنيان فالامر اسهل اذا كان في البنيان فالامر اسهل بما ثبت في الصحيحين ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجة مستقبل الشام مستقبل الكعبة - [00:12:50](#)

في بيت حفصة رضي الله عنه وارضاه من قال من اصوليين يا شيخ احسن الله اليكم بعض الاصوليين يقول ان رؤية ابن عمر هذه كانت من خواص الرسول وسلم فلا حجة فيها. نعم. بعض الاصوليين يقول - [00:13:05](#)

ان الاحتجاج بما رآه ابن عمر من فعل النبي عليه الصلاة والسلام لا ليس في محله لان الرؤيا كانت على امر خاص بالرسول وسلم حجة وقوله حجة احسن الله اليك افعاله حجة وقوله - [00:13:18](#)

لقد جاءت في رسول الله اسوة حسنة مم بعد ذلك بعد ذلك يعني اهم شيء انحراف اليسير لكنهم انحراف اليسير يحوى عنه الامام اليسير نعم القول مقدم لكن الفعل يفسر القول انها مؤنسة للوجوب - [00:13:33](#)

اذا كان في الصحراء مم باب وفي البيوت لا ما يلزم لكن اذا تركها استقبال البيوت فيكون حجر ان شاء الله مثل ما قال ابو ايوب نحرف عنها ونستغفر الله. نعم. باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. بارك الله احسن الله اليك. نعم - [00:14:02](#)

صليت في استقبال اهل القبلة - [00:14:22](#)